طلبة الجنَّة من الموالي

ثوبان مولى رسول الله ﷺ

عن مَعْدَان بن أبي طلحة اليَعْمَرِيّ ، قال : لقيت ثَوْبَانَ مولى رسول الله ﷺ فقلت : أخبرني بعمل أعمله يُدخلني الله به الجنَّة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله ، فسكت ، ثم سألته فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **عليك بكثرة السجود لله** [١] ، **فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة** » .

قال مَعْدَانُ : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي : مثل ما قال لي ثوبان .

[أخرجه مسلم (٤٨٨)] .

---

(١) **قال النووي** : وسبب الحث عليه ما في الحديث « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد » ، وهو موافق لقول الله تعالى ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ ، ولأن السجود غاية التواضع والعبودية لله تعالى ، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها ، وهو وجه من التراب الذي يداس ويُمتهن ، والله أعلم .

ربيعه بن كعب الأسلمي
سؤاله لرسول الله ﷺ الجنَّة

عن ربيعة بن كعب الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال :

كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بَوُضوئه وحاجته ، فقال لي : « سَلْ »، فقلت : أسألك مرافقتك في الجنَّة ، قال : « أوغير ذلك ؟ » ، قلت : هو ذاك ، قال : « فأعنِّي على نفسك بكثرة السجود » (١) .

[أخرجه مسلم (٤٨٩)] .

---

(١) **قال الإمام الصنعاني في « سُبل السلام »** ، وشرح حديث رقم (٣٣٠) : فيه : دلالة على كمال إيمان المذكور ، وسمو همته إلى أشرف المطالب وأعلى المراتب ، وعزوب نفسه عن الدنيا وشهوتها ، ودلالة على أن الصلاة أفضل الأعمال في حق من كان مثله ، فإنه لم يرشده ﷺ إلى نيل ما طلبه إلا بكثرة الصلاة مع أن مطلوبه أشرف المطالب .